

تأملات قرآنية في سورة البقرة _الدرس (86) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونوعز بالله من شرور في انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتني في الله فان اصدق الحديث كتاب وخير الهدى هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل - 00:00:20

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد احبتني في الله معاشر الحاضرين ما زلنا معكم مع سياق الميثاق الذي اخذه الله سبحانه وتعالى على بنى اسرائيل. في تأملاتنا القرآنية مع سورة البقرة. لا زلنا مع - 00:00:40

الميثاق العظيم. الذي اخذه الله سبحانه وتعالى على بنى اسرائيل. حينما قال ربى جل في علاه اذا اخذنا بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله. وبالوالدين احسانا. وذى القربى واليتامى والمساكين. وقولوا - 00:01:00

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. ثم توليتكم الا قليلا منكم وانتم. هذه الاية العظيمة كما ذكرنا في درسنا الماضي تضمنت اعظم الحقوق المتعلقة بالخالق والمخلوق هذه الاية ايها الاحبة في الله ميثاق عهد اخذه الله سبحانه وتعالى على بنى اسرائيل وعلى الموحدين المسلمين - 00:01:20

في كل زمان ومكان من بها فيه على ان الحقوق نوعان حقوق متعلقة بالخالق واعظمها واعلاها وشرفها واجلها التوحيد. فقال سبحانه لا تعبدون الا الله. اي يفرد سبحانه وتعالى بالعبادة. فلا يجوز ان يتوجه اليه العبد بشيء - 00:01:50

من العبادات الظاهرة والباطنة القلبية واللسانية والجارية. فمن صرف شيئا من العبادات لغير الله جل في علاه وقع في الشرك والله المستعان. فهذا هو اعظم حق لله. وتكلمنا عنه في الدرس الماضي. ثم - 00:02:20

يا كرام بذكر حقوق المخلوقين. وسيعود ويدرك اهم واعظم حقوقه بعد التوحيد وهي الصلاة ثم الزكاة لكن بين هذا وهذا يا كرام بين التوحيد والصلاحة ذكر الله سبحانه جملة من اصحاب الحقوق والاعقل ايها الاحبة في الله يعظم ما عظم الله وينتبه الى - 00:02:40 ما نبه الله عليه لذا حينما اقرأ هذه الاية وبالوالدين احسانا. اذا اعظم بشر لهم حق على اذا ثم قال ذى القربى واليتامى والمساكين. هذه الاوصاف والاصناف من الناس ايها الاحبة في الله - 00:03:13

هم اعظم اصحاب الحقوق. البشرية. لذا العاقل ايها الاحبة في الله يعظم هؤلاء تكلمنا عن الوالدين وعن البر في درسنا واليوم ننتقل معكم الى الكلام عن ذى القربى واليتامى والمساكين - 00:03:36

هذه الاصناف الثلاثة. التي ان جاز لي ان اقول لهم من خارج دائرة اسرتك الضيقه الاسرة الضيقه الاولاد الزوجة الاولاد والوالدان. هؤلاء لهم حقوق عظيمة عند الله سبحانه وتعالى. حقوق عظيمة - 00:03:59

الآن يوجد اصناف بشرية. لهم حقوق ينبغي عليك ان تراعيها. بل يجب عليك ان تؤديها. فان قصرت فيها فلا شك انك اثم. ولا شك انك مقصر وكأنني بالاية تقول لنا لن - 00:04:19

توحيدك وصلاتك ان قصرت في هذه الحقوق. نعم. فالذى يأتي يوم القيمة وقد قصر في هذه الحقوق هو المفلس. هو المفلس ايها الاحبة في الله. لذا دائمآ نقول ان الوصول الى الله لن - 00:04:39

يكون الا على عصرين اثنين. ركيزتين اثنين. اداء حق الله واداء حق عباده فمن قصر في هذا لن ينفعه هذا. قصر في حق الله لن ينفعه اداء لحقوق كحال كثير من تاركى الصلاة او غير المسلمين اصلا من يحسنون ويكرمون ويقدمون - 00:04:59

البر وغيره. هؤلاء لا ينفعهم هذا شيئاً عند الله جل في علاه ابداً. بنص كلام الله وذكرنا ذلك. اصل الثاني والركيزة الثانية حقوق العباد.
حقوق العباد ايها الاحبة في الله اقول ان قصرت فيها واديت الحق الاول لا اقول لا - 00:05:29
وكان حقه الأول لأن التوحيد يرفعك عند الله سبحانه وتعالى. او اقول يا ابا علاء ينجيك عند الله جل في علاه. لاحظ ينجيك عند الله
فان اهل السنة والجماعة مجتمعون على ان من سلم له توحيدك وقصرت به اعماله عبد داخل - 00:05:49
المشيئة واسمع حينما يقال تحت المشيئة يعني متوعد بالنار متوعد بعذاب جهنم سلم لك توحيدك واستقامت عبادتك لكنك قصرت.
اكلت مال الارحام مال الایتام اذيت الجيران الى غير عquette الوالدين ستقدم يوم القيمة مفلساً والله المستعان. وستعذب نعم ستنجو
ان سلم لك توحيدك - 00:06:09

ووصفاً واستقام لكن بعد ماذا؟ بعد ان تذوق الوانا من العذاب والاثام ان اراد الله وشاء ذلك. لذا ايها الاحبة احبتني في الله العاقل وانا
هنا اخاطب صفوف المصلين. المحافظين على الجمع والجماعات. بل الذين يحضرون الدروس العلمية. كثير من الناس - 00:06:41
ايها الاحبة في الله مؤد لحق الله جل في علاه احسن اداء. لكنه وللاسف. ان سئلت او سألت عن بره فهو مقصري. وعن زوجته فهو ظالم.
وعن اولاده فهو عاق. وعن ارحامه فهو قاطع - 00:07:01
وعن جيرانه فهو مؤذن. الى غير ذلك. هذا ايها الاحبة في الله قصر تقصيرها جديداً في حق نفسه والله المستعان. لذا انتبه يا مسلم.
انتبه يا صاحب الصلاة. يا صاحب القرآن. يا صاحب الاعمال الطيبة الحسنة. احذر من - 00:07:21
تقصيرها في حقوق المخلوقين يا كرام. الارحام وقفنا معهم من قريب. وتكلمنا عن صلة الرحم وضابطها ومن هم الارحام؟ وما هي
عقوبة القاطع؟ هذا كله من قريب ذكرناه ونحن ان كان موضع ذكر قريباً لا نعيده وانما كما يقولون نمر عليه مرور الكرام. فقط -
00:07:41

نبه على ان الرحم له حق اوجبه الله عليك. فليست من منك وليس قراراً شخصياً ابداً. الارحام يا كرام ولا سيما الاقارب الاقارب
الاقارب كالاخوة والأخوات والاعمام والعمات والاخوال جزاكم الله خير - 00:08:10
هؤلاء ايها الاحبة في الله اوجب الله عليك صلتهم. وات ذا القربى حقه. ماذا؟ حقه. حق. حق ليس فضل منك وزيادة ابداً. لذا ايها
الاحبة في الله يراجع الواحد منا علاقاته بارحامه - 00:08:42
كيف انت وارحامك كيف انت مع ارحامك؟ كيف انت وارحامك؟ هل انت واصل؟ هل تصل العممة والعلم والخالة والخال فظلاً عن الاخ
والاخت الذين هم من اعظم الارحام واقريرهم منزلة منك عند الله جل - 00:09:05
في علاه وفي هذه الدنيا. لذا ايها الاحبة في الله احزن والله. اشد الحزن. حينما اسمع عن فلان الذي يصلني مع فلان وفي مسجد واحد
وهما اخوان ولا يكلم احدهما الاخر - 00:09:28

اخواني انا لا اريد ان افصل الكلام حقيقة في الارحام لانني زورت في نفس الكلام عن اليتامي والمساكين. لكن مشكلة تعامل الارحام
ليست مشكلة اختيارية. انت مجبور على ذلك. لذا كفى بقطيعة الرحم شؤماً - 00:09:48
ان قاطع الرحم ملعون بنص كلام الله. فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وقطعوا ارحامكم او لئن الذين لعنهم الله. لعنهم
الله. فاصلهم واعمى ابصارهم لذا ايها الاحبة في الله ينتبه الواحد منا لقضية الارحام. ومن الخسران اقولها - 00:10:08
بكل صراحة ان تكون محسناً للابعد مسيئاً للاقارب. مشكلة حينما ترى زيداً من الناس محسناً لاصحابه احسن احسان. مسيئاً لوالديه
ومسيئاً لاخوانه وارحامه. هذى مصيبة ايها الاحبة في الله. العاقل - 00:10:38

يعطي كل ذي حق حقه. وحقه ليس مسألة شخصية. واختيار انك لا يا مسلم حقه الذي اتاه الله اياته. فالله اعطى الوالدين حقاً. واعطى
الزوجة حقاً. واعطى اولاد حقاً واعطى الارحام حقاً - 00:10:58
اذا العاقل هو الذي يعطي كل ذي حق حقه. والعاقل ايها الاحبة في الله في هذه الدنيا الفانية والمتسرعة ايامها سريعة يا اخوانى
والله يحرض مع تزاحم الصوارف والشواخر - 00:11:22
ابا علاء احرض على من ستسأل عنهم امام الله. هؤلاء ستسأل عنهم. فالحرض الاول على هوى اذا الله الله في الارحام. ابن العم رحم.

وارث ابن العم يرثك ان مت وليس لك من اصحاب العصبة بالنفس من اولاد او اباء - [00:11:42](#)

او اخوة او اعمام فيرثك ابن عمك. يرثك ابن العم مع وجود الزوجة مع وجود البنت يأخذ الباقي بعد اصحاب الفروق. ما كما يقولون ننتقل الى درس في المواريث؟ لا. لكن القضية - [00:12:12](#)

ان هذا ابن العم الذي للأسف الشديد كثير منا علاقاته سيئة مع ابناء عمومته. تذكر انه وارث. والوارث الله عز وجل لما تكلم عن الرضاعة قال وعلى الوارد مثل ذلك. انت هل سترته؟ اذا له حق عليك. له حق عليك - [00:12:32](#)

لذلك الله الله في الارحام. يا كرام انتقلت الايات قال وبالوالدين احسانا وذى القربي واليتامى جمع يتيم. واليتيم في اصل معناه اللغوي المنفرد. العرب تقول بيت يتيم بيت شعر يتيم يعني واحد - [00:12:52](#)

او قصيدة يتيمة اي ليس للشاعر الا هذه القصيدة. فاليتيم هو المنفرد. اما في معناه الشرعي يا مسلم فهو فاقد اب دون الام تسمى يتيمما. من فقد اباه وامه حية يسمى يتيمما - [00:13:14](#)

ولماذا يا كرام؟ جاء هذا الوصف الشرعي الذي سنتعرف على جملة من احكامه. متعلقا بالاب لا بالام من قدوة قد يكون الواحد منا الان انا اشعر ان فقد الام اشد الما على القلب من فقد الاب. قد يقول قائل منكم - [00:13:34](#)

لكنني اقول ايتها الاحبة في الله. نعم صحيح. قد يكون هذا الكلام صحيحا. لكن تذكر ان الكفالة الرعاية هي بيد من؟ الرعاية المالية. هي بيد الاب. فلو ذهبت الام في حياة الاب لا يختلف على هذا الولد - [00:13:54](#)

شيء ما يأتي ابو علاء ونقول انا ساكته. هذا عنده اب. واضح يا اخوانى؟ لو ماتت الام والاب حي فهذا الولد لا يسمى يتيمما. لم لا يسمى يتيمما؟ نقول لانه هذا لا تجوز كفالته. لم - [00:14:14](#)

لان والده يجب عليه ان ينفق عليه بخلاف فقد الاب حينما يذهب المعيل المنفق هذا فعلا صار يتيمما. هل يحتاج الى من يكفله؟ لذا ايتها الاحبة في الله اليتيم هو من فقد اباه وفقد الاب ذلة. ومصيبة كبرى ايتها الاحبة في الله. وليس الامر هينا وسهل - [00:14:34](#) عن الكبار احسن الله الى من قال الاب كسفف البيت لا يستشعر احد قيمته واهميته. لكن لو فقد هذا السقف. لا قيمة الله المستعان. لذا احبتني في الله هذا تعريف اليتيم. مع التنبية انه من فقد اباه - [00:14:58](#)

دون سن البلوغ. لقول النبي صلوات ربي وسلامه عليك ما عند ابى داود بسند صحيح كما قال قال الالباني قال لا يتم بعد احتلام. فيقول ابو علاء يتيم قولوا لا لست بيتيم. لا - [00:15:28](#)

ما بعد احتلام. بعد البلوغ جاوز مرحلة اليوتوب. هذا ايتها الاحبة في الله تعريف اليتيم. ثم واقول احبتني في الله ما هي حقوق اليتيم علينا؟ نحن قلنا له حق. اوجبه الله سبحانه - [00:15:48](#)

كما قال الله واحد القربي حقه. والمسكين وابن السبيل وذكرها هنا اليتيم. لذا ايتها الاحبة في الله ما هي عقوق اليتيم او قل معي حتى نمشي مع الاية قال وبالوالدين احسانا وذى القربي يعني احسن لذى القربي واليتامى اي احسن - [00:16:08](#) كيف تحسن لليتيم؟ ما هو هذا العنوان؟ كيف نحسن لليتيم؟ اليتيم يا كرام له صورة اعني احسانا لليتيم له صور كثيرة. لكن ساذكر اهمها واعظمها هو ايتها الاحبة في الله الكفالة - [00:16:28](#)

والمقصود بالكفالة ايتها الاحبة في الله يقصد بها امران. الكفالة يقصد بها امران اما ان تضمه الى عيالك فينشأ ويتزرع معهم. هذه كفالة تسمى كفالة اليتيم. والنوع الثاني ان يبقى في مكانه وتتكلف انت - [00:16:50](#)

ايش؟ بنيته وهذا هو اعظم حق نيته. وسأذكر لكم ثمار هذا الحق. وهذا الذي ورد الامر والتنبيه النبوى من النبي عليه الصلاة والسلام عليه. والصورة الاولى تقاد تكون مفقودة في زماننا - [00:17:14](#)

والصورة الثانية موجودة. كثير من الناس يرعى ايتام وهم في منازلهم. او كما يقولون في في دور الایتام لكن الاولى هي التي كانت موجودة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. فجاء في احاديث صحيحة ان جمعا من الصحابة كان عندهم ايتام يرعونهم - [00:17:36](#)

كما جاء ذلك في حديث ابن مسعود في صحيح البخاري ومسلم. انه كان عنده ايتام يرعاهم. لذا من استطاع ان يضم هذا اليتيم الى

بيته وهذا من اعظم الحقوق. من اعظم ادائه لحق اليتيم. الصورة الثانية كما قلت ان تتكلف - 00:17:56

النفقة ايها الحبيب مع بقائه في مكانه. وهذا متيسر والله الحمد والمنة. ويستطيع ايها الاحبة في الله الواحد منا ان يفعل ذلك. لا يقول طيب انا كيف اتي بيتي واتي به الى بيتي؟ يا سيد ابيه في مكانه. لكن تكفل. ما استطعت. ترى يتيم ولا حظ معى - 00:18:16
الطريق سهل. نحن قلنا اليتيم من هو؟ دون سن البلوغ. دون سن البلوغ. ما هي احتياجاته؟ احتياجاته ما هي؟ مصروف الشهر كم يا اخوان مئة مئة وخمسين هذا ليس طالب جامعة تحتاج انك تدفع عنه رسوم جامعة او تشتري له سيارة يعني - 00:18:36
نفقته ايش؟ قليلة. بعض الایتام بعض الاولاد خمسين دينار تكفيه في الشهر. فايها المحسن الموسر تفقد الایتام ونسيا من ارحامك لتحظى باجرين تفقد الایتام اسرة فقيرة معدمة كثراهم الایتام كثراهم ايها الاحبة في الله. ولا سيماء في البلاد المنكوبة كبلاد الشام - 00:18:56

سوريا الان تغص بالارحام. تغص بالارحام. تستطيع عن طريق الثقات تتوصل تكفي العائلة. اسرة كنت موسرا كثيرة من ايها الاحبة في الله يقول لك والله يا شيخ انا زكاري لا ادري اين اذهب بها. صدقتي انا اخاف فلان ما يستحق وفلان مدخن وفلان - 00:19:24
ما ادري ايش يفهم كلامك صحيح. يوجد ايتام تكفل بمصروفه الشهري. نفقته الشهريه عليك. كم تنفق علىه؟ تسأل الام؟ نفقه تكفلنا خمسين دينار. هاي خمسين دينار. وهذا باب عظيم وستسمع باذنك بعد قليل ما هي الثمرة. والله ثمرة انا - 00:19:44
كلكم بصراحة اسأل الله لا يجعلنا واياكم من المحروميين. لعلها اعظم من ثمار مجالستنا هذه. من ثمار كفالة اليتيم. التي وفي غفلة عنها والله المستعان. فاجتهد اذا كنت موسرا وانتقي يتيم اكفله. وكما قلت لك القضية سهلة والله الحمد والمنة - 00:20:06
هذا اذا كان رظيعكم سيكلفكم. كثيرة منا يا اخوانى لا يتصدق لانه فقير. او لانه موظف. يا اخي الصدقة - 00:20:26
ترى النبي عليه الصلاة والسلام قال شق ثمرة لا انا ولا ابو علاء الحبيب نعجز عن شق ثمرة. طيب وكفالة اليتيم يا ابا الحارث؟ كفالة اليتيم بعض الایتام عشر دنانير يا اخوان. ثلات علب حليب او اربع علب حليب. والله يكرمكم كيس ما يسمى غيراته وما ومستلزماته. كم يكلف - 00:20:46

عشرين ثلاثين دينار بعض الناس قادر على ذلك. لذا احرص ايها الحبيب واغتنم اغتنم فان لها ثمرة عظيمة عند الله جل جلاله في علاه والحق الثاني الحق الثاني للبيتيم يا مسلم رعاية ماله اليتيم قد يكون صاحب مال - 00:21:06
الاولى كفالة انت تنفق عليه. انت تقوم انت تقوم النفقة يعني. الثاني يا كرام يكون اليتيم صاحب مال فمن حقوقه العظيمة والعظيمة جدا. ان تحفظ ما له تحفظ على هذا المال. جاء بذلك الامر الالهي في القرآن الكريم. ان الذين يأكلون اموالاً يتامى - 00:21:26
ظلمما ماذا قال الله؟ انما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً نسأل الله العافية. اذا الذي يعتدي الاموال اليتيم كثير من الناس يتتساهل تكون في مخصصات للايتام فيعتدي عليها. وينفق على نفسه منها - 00:21:56
ويأخذها اشكالات كبيرة وكبيرة جداً ولا سيما اذا مات الابن والابناء موجودين والاب موجود الجد يعني قد يتصرف ببعض مالهم. هذى مصيبة ايها الاحبة في الله. مال اليتيم مال مقدس. حتى لو بعض العلماء كابي حنيفة - 00:22:16
مثلاً لم يوجب الزكاة في مال اليتيم. حتى لو بلغ نصاباً يقول لليتيم هذا ماله نحو حفظ عليه. لذا ايها الاحبة في الله ان كنت مسؤولاً عن مال يتيم ابناء اخ ابناء اخ - 00:22:36

او غير ذلك من الایتام قد يكونوا اخوة اشقاء. فاتق الله في في مالهم. اتق الله جل في في مالهم. النبي عليه الصلاة والسلام. اسمع هذا الحديث العظيم. قال اجتنبوا السبعة الموبقات - 00:22:56

موبقات ما معناها؟ المهلكات. مهلكات. موبقة بعض اللهجات في الاردن يقولوا موبقة او موبقة. اظن اهل السلطة او ما شابه. هذى اللفظة هذا اصلها اللغوي. الموبقات عد منها بعد الشرك ماذا؟ عد منها بعد الشرك والعقوق قال واكل مال اليتيم - 00:23:16
ليست سهلة والله المستعان. والله كثير تأتينا اسئلة يا اخوانى مؤلمة في هذا الباب. كثير تقول لك تتصل المرأة تقول لك ابني يتأمى والعم اكل او الجد احياناً يأكل العسل. وغير ذلك من ممن يتولى رعاية اليتيم. فاتق الله - 00:23:46

في مال الايتام. ايضا يا كرام من حقوق اليتيم او من وسائل الاحسان لليتيم الرعاية النفسية. الرعاية النفسية ايها الاحبة في الله. هذى ذكرها القرآن. حث عليها الله سبحانه وتعالى - 00:24:06

و فعلها النبي عليه الصلاة والسلام. الله ماذا قال؟ قال فاما اليتيم فلا تقهر. قهر مسألة نفسية. فشرعن العظيم يراعي نفسية هذا الانسان. اخواني كما قلت لكم تخيل نسأل الله ان يعافينا واياكم. وان يحفظ ابائنا وامهاتنا ويرحم من مات منهم - 00:24:26

تخيل فقد الاب بالنسبة لهذا الطفل مؤلم جدا ان يكون الولد بلا اب لعله اعظم فقد لكل واحد دون سن البلوغ ان يفقد ادا هذا الانسان ايها الاحبة في الله لا يعامل معاملة غيره. لا يعامل معاملة غيره - 00:24:46

لا يعامل معاملة غيره. هذا عنده فقد وعنه نقص. وشرعن العظيم يراعي المشاعر يا اخواني. يراعي المشاعر الانسانية الذين اليوم يتباهون بحقوق الانسان والمنظمات هذى التي ما جاءت الا لزرع جذور - 00:25:16

مسؤلية ولواء الصهابينة الجدد اخواهم الله. كل كلامهم باطل في باطل. وكل اطروح انما يريدون من ورائها هدم هذه الامة. وتدمير اخلاقها وعقيدتها. اما ديننا يا كرام فقال فاما اليتيم - 00:25:36

اليتيم تعرف في كم اية ذكر في القرآن؟ في اثنين وعشرين. اثنين وعشرين اية اليتيم بلفظ المفرد او الجمع. وفي سياق النهي وسياق الامر. سياق الذهن كلا بل لا تكرمون اليتيم. فذلك الذي يدع اليتيم لاحظوا الهيئة النفسية. الرعاية النفسية لليتيم مهمة جدا - 00:25:56

لذلك يا اخواني من ولاد الله ايتاما فليتق الله فيهم. ولعاملهم معاملة تختلف عن معاملة غيره فالاليتيم له رعاية نفسية تختلف عن غيره يا كرام. كما قلت لكم كما قال الله سبحانه وتعالى. لذا - 00:26:26

اسمع الى هذا الحديث العظيم. وهو في السنن بسند صحيح. يقول عبد الله بن جعفر من هو يا اخواني؟ ابن جعفر ابن ابي طالب. وابوه استشهد يوم مؤتة في غزوة مؤتة. كانوا صغارا ايتاما. يقول من النبي عليه الصلاة والسلام على دابة - 00:26:46

اركبوها ونحن الصبيان نلعب. عيال صغار يلعبون. فقال اسمع الى خلقك محمد صلوات ربى وسلماته عليه. قال ارفعوا لي هذا. ارفعوا لي هذا. يعني اعطوني ايات من عبد الله بن جعفر؟ قال فرفعون اليه فجعلني امامه ثم مسح على - 00:27:06

رأسي ثلاث مرات. وفي كل مرة يقول اللهم اخلف جعفرا في ولده اخلفه في ولده. انظروا الى هذه الرحمة. فهذا الرعاية النفسية هذا محمد عليه الصلاة والسلام. مشغول باللوفود وشئون - 00:27:36

المسلمين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي كبار الصحابة يقف ويطلب ان يرفع له صغير ويمسح على ويدعوه له؟ نعم. هذا محمد ابن عبد الله صلوات ربى وسلماته عليه. يا الله انظروا الى هذا القلب الرؤوم الرحيم - 00:27:56

كيف وجد هذا اليتيم مساحة في قلب رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ لذا ما تتحجج ما تقول انا ما عندي وقت وانا والله مشغول لست مشغولا كشفل النبي عليه الصلاة والسلام. ان ترحم يتينا ولو بمساحة على شعري. كما صنع النبي عليه الصلاة والسلام. لذا ايها الاحبة في الله - 00:28:16

ان تتفقد الايتام ونسينا من اقاربنا. من يشكرون عنده من جيران او غيرهم. ترحمهم قدر المستطاع ولو ظهر منهم اخلاق سيئة او معاملة قبيحة لابد ان تراعي نفسيته لانهم شيئا ثمينا فقدوا شيئا ثمينا. ماذا - 00:28:36

لك ايها المحسن لليتيم. ثمرات الاحسان لليمين. قلنا كيف تحسن؟ ذكر. كفالة محافظة على المال ورعاية نفسية المحور الثاني ثمرات الاحسان اول ثمرة وهي كما قلت لكم اعظم ثمرة والله يجعل انسان واحد احيانا يتتردد يترك العلم ويذهب لكفالة الايتام. يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما في البخاري انا - 00:29:06

اليتيم. انا محمد محمد صلوات ربى وسلماته عليه. انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين. وأشار بالسبابة الساحة والوسطى وفرق بينهما. المسافة بينك وبين محمد صلوات ربى وسلماته عليه في الجنة هذه المسافة - 00:29:36

اذا كنت كافل اليتيم هذه هي المسافة. هذه منزلتك وهذه منزلة محمد عليه الصلاة والسلام. كم المسافة بين الساحة والوسطى؟ هذا

حديث ايها احبتني في الله عظيم والله احيانا تبذل كل ما تستطيع من اجل ايش؟ من اجل ان تصل الى رتبة عالية وتقول اللهم احشرني مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:56](#)

اللهم اني اسألك ان اكون مع النبي عليه الصلاة والسلام. تذكرون ربیع بن كعب الاسلامی؟ قال اسألك مرافقتك في الجنة. هذا هذا السبيل عشرين او ثلاثين دینار تکفل بها يتیما ترافق النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة ترافق النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة وهذا الوصف - [00:30:19](#)

ايهما الاحبة في الله ما ذكر في اعمال كثيرة ومتعددة لا اعمال محدودة جدا. لما قال اعني على نفسك بکثرة السجود انا ما اقول لك كثرة سجودك يا معنى اکفل بتیم. وانت رفیق محمد صلی الله علیه وسلم في الجنة - [00:30:39](#)

تخیل والله يا اخوانی المسألة عظيمة وعظيمة جدا انا دایما اقول مسألة اسأل الله جل في علاه يجعلني واياکم كل واحد منا يا اخوانی لابد ان يكون عنده هدف. هدف اخروی هدفک في الآخرة ما هو؟ مرافقة محمد علیه الصلاة والسلام. اسأله كم رافق - [00:30:59](#)

طيب ابحث عن الاصباب التي بها ترافق محمد علیه الصلاة والسلام. اجعل لنفسك بابا بابا تتحقق به ايه هدفك؟ الاهداف كثيرة مشاريع الخير كثيرة جدا وابواب الاسلام عظيمة. ما هو الباب الذي انت - [00:31:19](#)

تدخل منه. الهدف هذا الذي لك مرسوم تعیش من اجله. ماذا فعلت من اجله؟ ماذا فعلت من اجله وما نیل المطالب بالتمنی. انا اريد اكون مع محمد علیه الصلاة والسلام واجلس بين ابی بکر وعمر طیب ماذا فعلت؟ ماذا فعلت - [00:31:39](#)

ما هو العمل الذي به ترجو ان تناول هذه الدرجة؟ فاحرص على تحديد هدف فردوس اعلى مرافقة النبي علیه الصلاة والسلام في الجنة. نعیم مقیم في الجنة. طیب احرص على تحقيق هذا الهدف. وابحث - [00:31:59](#)

عاقلا لا تشغله نفسك احيانا باهداف المعدنة ليکم لا وزن لها ولا قيمة عند الله جل في علاه. بعض الناس ملایین او بلاش ملایین. مئات الالوف في دعاية انتخابية. هدف. لكن لو سألتوا هذا ماذا - [00:32:19](#)

تقدمت بهدفك الاخر وبهذا اذا كان عنده هدف اخرين لا شيء. لا شيء. وهذه مصيبة من المصائب. مصيبة والله من المصائب وبعض الناس عنده هدف اخروی ويسعى الى تحقيقه. وسعایتك الى تحقيق ايضا ينبغي ان تكون من الباب الذي منه - [00:32:39](#)

يتتحقق النبي علیه الصلاة والسلام في حديث ریبیعة تری يعلمنا درسا يا اخوانی انه وما نیل المطالب بالتمنی ولكن تؤخذ الدنيا غنایبا قال اسألك مرافقتك في الجنة. اسألكم سؤال. الم يكن بوسع النبي علیه الصلاة والسلام ان يقول له ابشر - [00:32:59](#)

الم يكن بوسع النبي علیه الصلاة والسلام ان يدعو الله له؟ قال بوسعه. لكن محمد صلی علیه الله وسلم. يريد ان يعلم المسلمين يحتاج الى نیة سامیة. والی عزیمة عالیة. والی - [00:33:18](#)

عمل من اجل تحقيق هذا الهدف. اذا ثمرة الاولى يا ايه الحبیب مرافقة الحبیب صلی الله علیه وسلم استشعرت تخیل؟ فکر بینك وبين نفسك للحظة انك رفیق محمد علیه الصلاة والسلام في الجنة - [00:33:38](#)

احيانا بعضا يحب شیخا او عالما تجده يسعى جاهدا ان يكون قریبا منه اذا ما جلس. قریبا منه اذا ما مشی يحرض ان يجلس معه في سیارته؟ هذا شیخ تحبه. طیب تخیل؟ محمد علیه الصلاة والسلام انك تكون مرافقا - [00:33:58](#)

له مرافق لمحمد بن عبد الله صلوات ربی وسلمته عليه. اذا ايه الحبیب ماذا تنتظر؟ بعد بعد هذا تتردد موضوع کفالة الایتام وذکرت لك الطریقة سهلة جدا. سهلة جدا. بعض الایتام لا يکلفك مبلغا كبيرا. وتدکر مرافقة محمد صلی الله - [00:34:18](#)

الله علیه وسلم في الجنة. ثمرة الثانية يا کرام وجوب الجنة وجوب الجنة. الجنة عظيمة. ونحن ايهما الاحبة في الله كل ما نفعله ونقوله ونعمل من اجل ماذا؟ من اجل ان ندخل الجنة ونرى ربنا سبحانه وتعالی. فتخیل لما يأتي عمل - [00:34:38](#)

يرتب عليه وجوب دخولك الى الجنة. قال علیه الصلاة والسلام منضم يتیما الى مسلمین يأكل ويشرب معهم حتى يستغنى وجهه الجنة. حديث عظیم. اخرجه الطبرانی بسند حسنہ الالبانی. من ضم يتیما - [00:35:08](#)

الى مسلمین يعني کفله کفالة كاملة حتى يطعم ويشرب. ويصل الى حد الكفاية وجبت له وجبت لك الجنة. الله اکبر ابحث عن

موجبات دخول الجنة. انا اعرف انك تفكك كيف تدخل الجنة. هذا باب من ابواب دخول الجنة. بل - 00:35:38

وجوب دخول الجنة. على فاعله بصدق واخلاص. ونحن والله يا اخوان نؤمن بهذه النصوص ونسلم بها. فان فعلها العبد صادقا يقينا ستجد له الجنة. باذن الله سبحانه وتعالى. اذا كما قلت لك انت من اجل ماذا تصلي؟ من اجل ماذا تصلي - 00:36:02

من اجل ماذا اتعبت نفسك واتعبت بدنك؟ وحبست وقتك؟ من اجل ان تدخل الجنة؟ وان ترى ربك سبحانه وتعالى في الجنة شباب عظيم من ابواب دخول الجنة. بل وجبت لك الجنة ان تكفل بيتما من الایتام. والله المستعان. في زمن الانانية - 00:36:22

هي المعدرة اليكم والبخل والشح. ما عاد الواحد يفكر في غيره ابدا. واحدنا والله يا اخوانى مصروفه تدخين دينه يكفل ثلات ايتام. يكفل ثلاثة ايتام. يا مسلم! شئت تدخنه تحرقه - 00:36:42

مال تسرفه قد يكون سببا في هلاكك عند الله عز وجل. هذا المال قد تكفل به ثلاثة ايتام حينما تسؤال عن اسعار علب السجائر تتفاجأ. دينارين ونصف يعني بالشهر قدish - 00:37:02

ستين دينار هذى تكفل بيتم! تكفل بيتم! مرافقة محمد عليه الصلاة والسلام! خير لك من هذا بل لا تقابل بهذا. لذا يا اخوانى نحن نستطيع هنا كما ذكرت لكم كثير منا يعتقد ان الكلام عن الزكاة لا يعنيه. والصدقة لا تعنيه - 00:37:22

والكرم لا يعنيه كفالة الایتام لا تعنيه لا تعنيك كفالة الایتام. تستطيع ان تكفل ايتام. طوبى لعبد طوبى لعبد ذلل ماله من اجل ان يدخل من ابواب الجنة. طوبى لعبد جعل ماله هذا الذي اتاه الله - 00:37:42

وان كان قليلا سببا في دخوله الجنة بل يا الله حينما تخيل معي تخيل معي عيش معي بقلبك لحظة من الملائكة على اهل الجنة. ويقولون يا ابا علاء ماذا؟ رفيق محمد عليه الصلاة والسلام في الجنة. والله عظيم يا اخوان - 00:38:02

تخيل ينادى عليك يا ابا حسام انت تدخل من هذا الباب وجبت لك الجنة بما فاحرص يا مسلم والله يا اخوانى العمر يتتسارع وال عمر قصير قبل قليل والله يحدثني احد - 00:38:22

الاخوة بين الاذان والاقامة. عن رجل كل جمعة يا ابا علاء ما اصعدت على المنبر جالس امامي. كل جمعة توفي قبل سنة. الموت يتتسارع ويأخذ الناس اخذا واغتنم غناك صحتك وقتك. اغتنم اغتنم كن حازما عازما - 00:38:42

اخوانى باب النفقه. الذي منه كفالة الایتام يحتاج الى شجاعة. اذا تأملوا ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل. يقول ابن القيم رحمه الله - 00:39:02

الذى يجعلك تجبن الذى يجعلك ما تنفق جبنك. تخاف على مهلك. تخاف على عيالك. تخاف ان يضيع هذا اذا لا تكون جبانا المعدرة لك. كن شجاعا. قرر الان ترك الدخان. وتخصيص هذا المبلغ - 00:39:22

كفالة يتيم. لم؟ انا اريد ان ارافق محمد عليه الصلاة والسلام؟ لست عالما لست غنيا ما بنيت مسجد. ما عندي اعمال كثيرة ما ما اتنفل طيب من وين من اين؟ كيف سترافق؟ هذا صاحبى. قال له اعني على نفسك بكثرة السجود. طب ما هو الباب الذي انت - 00:39:42

فعلته تستطيع تستطيع ان تخصص مبلغ شهري تفعله ايهما الاحبة في الله. وكما قلت لكم بعض البلاد الان العشر دنانير في عملتنا تساوي عندهم مبلغ كبير. كبير جدا والله المستعان. تستطيع ان تكفل به ايتام. تستطيع به - 00:40:02

ان تجب لك الجنة. الثالث يا ايهما الاحبة في الله استغفر الله الثالث ايهما الاحبة في الله من ثمرات الاحسان للايتام ان الاحسان لي ايتام سبب في ذهاب قسوة القلب. القلوب تقسوا يا اخوان. وانا ذكرت مرة في درس تكلمت فيه عن الكبر اذا تذكرون قلت ان من - 00:40:22

اسباب علاج مرض الكبر مخالطة الضعفاء. وسميتهم ان كنتم تذكرون الطبقة المسحوقه. الطبقة المسحوقه هذى الطبقة المسحوقه مخالطتها جزال الله خير مخالطتها ايهما الاحبة في الله ترقق القلب. جاء رجل الى النبي - 00:41:12

عليه الصلاة والسلام في حديث اخرجه الطبراني وايضا يحسنه الالباني رحمه. جاء رجل يشكو الى النبي عليه الصلاة والسلام قسوة قلبه تذكرون قسوة القلب؟ تكلمنا عنها من قلب ما هي قسوة القلب؟ ما يخشع في الصلاة. مثلا لا يشთاق الى الله. هذه قسوة قلب.

مظاهره كبيرة - 00:41:42

ما يجد قلبه في الاذكار الى غير ذلك. جاء رجل يشكو قسوة قلبه الى النبي عليه الصلاة والسلام. فارشدته النبي صلوات ربى وسلامه عليه فقال ارحم المسكين عفوا. ارحم اليتيم. وامسح على على رأسه - 00:42:02

داعبت وملاءبة هذا اليتيم. رحمتك اياته ومسحك على رأسه ترقق القلب. قلب القاسي الذي ما يجلس الا مع الجبار طغاة اهل الدنيا اهل الفساد. او الذين لا يذكرون الله الا قليلا. هذا قلبه ايها الاحبة - 00:42:22

لا صخرة صماء يحتاج ان يرقق قلبه يجلس مع الضعفاء والمساكين. اجلس مع الضعفاء والمساكين. ستجد قلبك ستجد قلبك والله وهذا م التجرب يا اخوان. المروذى يقول تلميذ احمد تلميذ الامام احمد بن حنبل رحمة الله. قال ما رأيت الامام احمد. يحظى -

00:42:42

لحاد في مجلسه الا طبقة مسحوقه. يهتم بهم ويأنف ولا يحب مجالسة اهل الدنيا لذا يجد قلبه الانسان اذا جالس اهل الدنيا اهل الثراء اهل المال يقسوا قلبه. يقسوا قلبه احيانا يكون طالب علم. ويبتلى ويفتتن بهذا - 00:43:12

لا يعامل الا الاغنياء. الا اصحاب كما يقولون ارصدة العالية. لذا يا ايها الحبيب تزيد ان وجد قلبك تزيد ان يلين هذا القلب كيف انت والابيات؟ كيف انت ومخالطة هؤلاء ودعوتهم - 00:43:32

جلوس معهم والاحسان اليهم. ومسح رؤوسهم. كما يرشدك النبي صلوات ربى وسلامه. اذا هذه ايها الاحبة ثمرات الاحسان اليثما والاخيرة من ثمرات الاحسان ايها الاحبة في الله حسن الختام. ان من اسباب حسن الختام ان تكون محسنا للايتام - 00:43:52 يعني هذا العمل عظيم عند الله جل في علاه. فاذا وفقك الله جل في علاه فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيره لليسر. يوفقك الله جل في علاه في الغالب الى عمل - 00:44:22

صالح تقبض عليه. لا احمل في جعبتي اخبارا عن السلف في هذا. لكنني احمل في جعبه خبر اعرفه. في مكان ما كنت ادرس فيه. فمررنا من جانب بيت انا وزميلي. فقال - 00:44:42

صاحب هذا البيت توفي في صلاة العصر ساجدا. يا الله. اسأل الله ان يجعل خاتمانا هكذا وانت ساجد. توفي في صلاة العصر ساجد. قال العجيب ان الرجل عادي جدا انسان عادي قال فتعجب بعض الناس انه كيف هذا يوفق لمثل هذه الختام؟ ختام - 00:45:02 مشرق ساجد وفي صلاة العصر صلاة وسطى قال فلما فتش وبحث فوجدوا انه يكفل ايتاما بالسر. ما احد يعلم عنهم. يكفل ايتام بالسر. لذا تستطيع ان تكفل احيانا بعض التحويل لبعض - 00:45:32

جمعيات موثوقة التي يقوم عليها امناء تحويل للسر ما احد يعرف عنك شيء. حول هالثلاثين والخمسين والمئة دينار وانتظر خاتاما مشرقا باذن الله جل في علاه. لذا ايها الاحبة في الله ينتبه الواحد منا ويبحث - 00:45:52

واحد منا والله يا اخوانى لو سألت نفسى سؤالا وسألتكم كيف سيختم لك؟ فكر ولو لحظة على اي حال ستموت؟ كيف ستلقى الله؟ يبعث المرء على ما مات عليه لحظة الختام كيف ستكون؟ في صلاة؟ او في يوم صليت فيه الفجر جماعة؟ او انت تقرأ قرآن او قلبك صافي - 00:46:12

وغير ذلك من الاعمال العظيمة. هذى الاشياء لها اسباب. لها اسباب ايها الاحبة في الله من اعظمها الاحسان لهؤلاء. الاحسان لهؤلاء اعني اليتيم. اختم الكلام عن اليتيم بتتبئه وهو بعد الاذان ان شاء الله - 00:46:42

وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله حمد الصلاة والسلام على وعده وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه واتبع سنته واقتفي اثره الى يوم بعده - 00:47:12

وبعد احبتى في الله كلمتي الاخيرة عن اليتام تتعلق باليتيم نفسه وهذه الكلمة تحدثنا على الاحسان لليتيم. لان بعضا ينظر لليتيم خبرة سوداوية بأنه سيتخرج هاما ضائعا سبيلا. لا ليس شرط. ليس شرط - 00:47:32

فالصبر على رعاية اليتيم. فضلا عن الشمار التي تقدم ذكرها قد هذا اليتيم انسانا عظيما ايها الاحبة في الله. فصبر الام مثلا على تربية ايتامها امر عظيم وعظيم جدا عند الله سبحانه وتعالى. جاء في حديث اخرجه ابو يعلى بسند قواه ابن حجر - 00:48:02 حسنه غير واحد من العلماء وفيه مقال. قال انا اول من يفتح له باب الجنة فتبايني امرأة. يعني تسابقني امرأة. فاقول ما لك ومن

انت ما لك يومين انت؟ قال فتقول انا امرأة قعدت على ايتام لي - 00:48:34

يعني ايش ؟ حبست نفسها على على ايتام. فاقول ايهها الاحبة في الله هذا اليتيم قد يكون ااما للمتقين. الذي تحسن اليه. ساذكر لكم نماذج سريعة من الايتام اعظم يتيم عرفته البشرية. هو محمد صلوات ربى وسلامه. تعلم يا مسلم انه فقد اباه - 00:49:03
فالنبي عليه الصلاة والسلام يتيم فاليتيم ليس عارا وليس عيبا ايهها الاحبة في الله فالنبي صلوات ربى وسلامه واذاق مرارة اليوتوب. صلى الله عليه وسلم. لذا يقول العلماء كفى باليتيم فخرا ان مهدا عليه الصلاة والسلام ايضا ايهها الاحبة في الله ساذكر بعض الاسماء التي قد تستغرب - 00:49:33

احث نفسك واياك على ان نعنتي باليتيم لعله يكون هكذا. الزبير بن العوام الصحابي الجليل وكثير منا قد لا للزبير فضله. الزبير يا اخواني حواري رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه. الزبير بن عوام يتيم امه - 00:50:03
صفية عمت النبي عليه الصلاة والسلام. فالزبير عاش يتيمها ايهها الاحبة في الله. وعدد من جبال الاسلام الكبار الكبار جدا ايهها الاحبة في الله تربوا ايتاما. لكن وجدوا امهات وجدوا من يكفل ومن يحسن - 00:50:23
فخرج لامة امثال هؤلاء. احفظ معى. الامام الشافعى محمد بن ادريس. يتيم يقولون انه فقد اباه وهو في بطن امه. او بعد ذلك بيسير. وانظروا هذا الامام العلم الفقيه الاصولي اللغوي المحدث - 00:50:43

الذى يصدق بنا ان نطلق عليه لقب الامامة. الامام الشافعى رحمه الله وايضا ايهها الاحبة في الله من الاعلام الكبار والكبار جدا الذين فقدوا اباءهم فتربيوا ايتاما لكن وجدوا امهات صنعن رجال. الام اليوم تحتاج الى امهات يصنعن رجال - 00:51:13
ان تكون اسرة منتظم عقدها. فيماوت الاب فينفترط العقد. ينفرط العقد للأسف. فيسوء وتسوء الاولاد ويتغيرون والله المستعان. الام لو تضع في قلبها ما وضعته ام الامام الشافعى. سافرت به الى مكة - 00:51:43
وعلمته وربته. وذهبت به الى المدينة. كذلك يا اخواني امام اهل السنة والجماعة. الام احمد رحمه الله يتيم عاش يتيم ما تربى في كف والد حتى البلوغ لا فقد اباه. ومع هذا ايهها الاحبة في الله - 00:52:03

كانت به امه هل تعلمون يا كرام؟ ان ام الامام احمد لصغر سنه تخيلوا كان كانت خاف عليه ان يذهب الى المسجد فجر فتذهب هي توصله الى المسجد. هي بنفسها تفعل ذلك ايهها الاحبة في الله. فالامام احمد - 00:52:23
والله يتيم. وانظروا الى هذا الارث العظيم الذي خلفه امام اهل السنة والجماعة امام اهل السنة والجماعة. لعل الواحد منا يستشعر ان من الله عليه بكفالة يتيم انه يدعوه الله جل في علاه لهذا اليتيم - 00:52:43
ولا سيما ان اليتيم يا اخواني يتعلق بمن يحسن. النفوس جبت على حب من يحسن اليه فان كنت انت محسنا بمالك محسنا بما تمده من اخلاق وتربيه وتحفيظ وتعليم لعله يكون - 00:53:03

للمتقين ااما. ايضا من فرائض هذا الزمان ودرر الاعيان. محمد ابن اسماعيل البخاري ابو عبدالله ايضا يا ابا حسام تربى يتيمما. فتشوا في سير هؤلاء واخبارهم تروا عجبا من علمهم وفضلهم واحسانهم الكبير. ما تعذر الواحد منهم بيته - 00:53:23
وما نبذه المجتمع لانه يتيم. بل وجدوا كما قلت نساء تعاهدنهن بالتربيه الحسنة الصالحة فاخرجنا للامة رجالا كبارا والله المستعان. لذا ايهها الاحبة في الله كلامي سيكون حول المسكين لكن الكلام سيكون طويلا وكبيرا. لذا ارجى الحديث عنه الى درسي الم قبل - 00:53:53

للوحد الواحد سبحانه وتعالى. لكن الى ان يقرب وقت الاقامة. اوجه لنفسي ولاخواني نصيحة عودا على ما ذكرته من مسألة الاهداف. انا اعلم ان كثيرنا منكم زاد ايمانهم في هذا الدرس. فيما نرجو؟ لما تكلمنا عن الكفالة وثمرة كفالة اليتيم. مراقبة - 00:54:23
النبي عليه الصلاة والسلام ووجوب الجنة ولین القلب وحسن الختام وغير ذلك. نصيحتي هذه الهمة وهذا الایمان الذي ارتفع ترى سينزل. سينزل لذا بادر قبل ان ينزل قبل ان اذا هبت رياحك فاغتنم. العاجز من دان نفسه. او العاجز من تمنى - 00:54:53
كيس من دان نفسه والعاجز يتمنى على الله الامان. يقول انا سافعل يجلس في درس مثل هذا يتكلم في عن القرآن وفضل قراءة القرآن نفسه ثم بعد الدرس لا يغير شيئا في حياته. انا هذى نصيحة لنفسي والله - 00:55:23

ولكم معاشر الحاضرين. الذي ارى في وجوهكم تأثر والله الحمد والمنة. اقول يا اخوانى ايانا ان يكون تأثرنا لحظي لحظيا تعرفون ايش يعني لحظيا؟ يعني اثناء الدرس فقط. وبعد الدرس يعود كل واحد منا الى ما كان عليه. يسمع عن ابواب خير عظيم -

00:55:43

هو بعيد عنها ولا يقبل. تذكر امراض قلبية وهو مبتلى بها ولا يعالج. نبه على اعمال سيئة يفعلها ولا يتركها. اذا ما نريد هذا الایمان باللحظة. الذي يذهب سريعا نحن -

00:56:03

ايها الاحبة ان يزيد وينقص. لكن انا اقول لك حتى باذن الله يستمر في زيادته لابد من عمل. انت حينما تتأثر في مثل هذا الدرس تكلمنا عن كفالة اليتيم. تكلمنا عن ادخار هذا المال الذي تنفقه فيما لا يحبه الله سبحانه وتعالى -

00:56:23

لنفسك فورا بعد هذا الدرس خطة عملية حتى يبقى الامام مرتفع لان الایمان يزيد بالاعمال ليس مجرد الشعور نفسي فقط. وهذا النصيحة ايها الاحبة في الله انصح بها نفسي. نحن نتكلم عن مسائل وسائل عظيمة. وأشياء كبيرة جدا ايها الاحبة في الله -

00:56:43

لما نقول لك ترافق محمد عليه الصلاة والسلام في الجنة في هذا الباب وذكرنا ارقام يسيرة قد تكفل رضيعها بثلاثين دينار اربعين دينار وانت قادر قادر على ذلك. فاستعن بالله جل في علاه. بعد الدرس حدد هذا اليتيم -

00:57:03

ولا تسوف ما يقطع طريق الخير على الانسان الا حباء الشيطان في التسويف لاحقا الشهر القادم انا اعدك انك ستتكلف بيتيم شيطان شهر قادم ستبدأ بقيام الليل. لا. ابدا. الان ذهبت رياحك فاغترب. قد تموت قبل الشهر القادم. ما -

00:57:23

ما تدري. لذا ايها الاحبة في الله انا اقول هذا الكلام يرتفع الایمان. دائمآ نتكلم عن القرآن مثلا ولا زلت مقصرا. الى الان ما لك ورد يومي من القرآن الى الان ما تقوم الليل الى الان ما تتصدق الى الان مقصر في باب الارحام -

00:57:53

انا اعجب واعلم احيانا كما يقول من هنا ومن هناك من بعض من يحضر دروسنا عموما انه لا يزال مثلا قاطع لارحامه. طيب اذا ما الثمرة ولو تتأثر قد تجري دموعك. لكن نريد عمل. وانتبه. هذا الكلام ايها الحبيب -

00:58:13

ترى قد يكون حجة عليك. قد تقول يوم القيمة يا ليتنى ما علمت. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل كل ما نقولي خالصا لوجهه. اولا ثم ان يجعل اعمالنا تصدق ذلك. وان يعيننا يا اخوانى على طاعته -

00:58:33

انه ولی ذلك وال قادر عليه. في درسنا المقبل وفتنا مع المساكين وقفه جيدة. ونحتاج اليها. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على ذلك وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اهله واصح به اجمعين -

00:58:53